

المجلس الدولي للمشورة والمراقبة على صندوق تنمية العراق

بيان صحفي

6 تشرين الثاني 2006

بيان من المجلس الدولي للمشورة والمراقبة على صندوق تنمية العراق

لقد اجتمع المجلس الدولي للمشورة والمراقبة على صندوق تنمية العراق في باريس في 30 - 31 تشرين الأول 2006 وصادر البيان التالي:

" لقد اجتمع المجلس الدولي للمشورة والمراقبة لإكمال دوره في الإشراف على موارد صندوق تنمية العراق، والذي يعتبر المتنفس الرئيسي لواردات تصدير النفط، وإكمال مراقبة تدقيق صندوق تنمية العراق على خط مهمته تحت قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1637. أن المجلس الدولي للمشورة والمراقبة (1) استلم وناقش متابعة تقارير التدقيق الخاصة لعقود المصدر الواحد باستخدام موارد صندوق تنمية العراق، (2) ناقش نتائج مراجعة المدقق الخارجي للبيانات المالية المؤقتة لصندوق تنمية العراق، و(3) درس التقدم في تشكيل جهاز إشراف عراقي ليخلف المجلس الدولي للمشورة والمراقبة.

" أن كل شركة تدقيق خارجي، كرو تشريك و KPMG قدما نتائج المتابعة للتدقيق الخاص لعقود المصدر الواحد. إن المجلس الدولي للمشورة والمراقبة أعلن سابقاً قلقه بشأن استخدام تعاقدي غير تنافسي باستخدام موارد صندوق تنمية العراق. أن التدقيقات الخاصة قد أجريت بناء على طلب المجلس الدولي للمشورة والمراقبة ونقوض من قبل حكومة الولايات المتحدة. أن الغرض من هذه التدقيقات كان لـ (1) مراجعة التسوية بين كيلوغ براون وروت (KBR) وحكومة الولايات المتحدة و (2) مراجعة لاحقة على عقود المصدر الواحد باستخدام موارد صندوق تنمية العراق. أن هذه التدقيقات الخاصة قد استكملت الآن، وسوف تتوفر التقارير النهائية لكلا التدقيقين على موقع المجلس الدولي للمشورة والمراقبة على شبكة الانترنت (www.iamb.info).

لقد بين كرو تشريك أن التسوية بين KBR وفيلق المهندسين في جيش الولايات المتحدة هي في رأيهم معقولة. أن لقد راجعوا في تدقيقهم نتائج تقارير التدقيق السابقة لوكالة تدقيق عقود الدفاع ووجدوا أن الاستنتاجات التي توصل إليها وكالة تدقيق عقود الدفاع مدعومة بالسجلات المحاسبية والتدقيقية الأساسية. لقد وفرت النتائج أيضاً معلومات إضافية حول كلفة النقل المدفوعة من قبل KBR لتوفير تجهيزات العقود الإنسانية للعراق للفترة أيار 2003 إلى آذار 2004. لقد كانت هذه الكلفة عالية جداً، في بعض الحالات بلغت 86% من كلفة العقد الكلية. أن المجلس الدولي للمشورة والمراقبة يستمر بالتساؤل عن معقولية هذه الكلفة ومناسبتها لإدارة العقود.

" لقد قدمت KPMG إجازا للمجلس الدولي للمشورة والمراقبة عن نتائج متابعة تدقيق عقود المصدر الواحد الأخرى. بينت KPMG أن ما مجموعه 22,4 مليون دولار هو مبالغ لم تتم تسويتها تتعلق بـ (1) لا توجد وثائق استلام بضائع، (2) دفعات لم تتم مطابقتها، و (3) نقص في الإجراءات التصحيحية على بعض الاستثناءات المذكورة في التقارير السابقة.

" على ضوء هذه النتائج أوصى المجلس الدولي للمشورة والمراقبة أن تبحث حكومة العراق عم حل مع حكومة الولايات المتحدة فيما يتعلق باستخدام موارد صندوق تنمية العراق التي يمكن أن تتعارض مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1483.

" لقد وافق المجلس الدولي للمشورة والمراقبة مسبقاً على أن يغطي تدقيق 2006 لصندوق تنمية العراق الفترة من 1 كانون الثاني 2006 لغاية 31 كانون الأول 2006 بتدقيق مؤقت للفترة من 1 كانون الثاني 2006 لغاية 30 حزيران 2006. لقد قدم للمجلس الدولي للمشورة والمراقبة مسودة مؤقتة لمراجعة البيانات المالية لصندوق تنمية العراق من قبل ارنست ويونغ سوية مع الملاحظات التي تغطي مبيعات تصدير النفط وعمليات صندوق تنمية العراق للفترة من 1 كانون الثاني 2006 لغاية 30 حزيران 2006. إن ملخصاً عن المراجعة المؤقتة لارنست ويونغ متوفراً على موقع المجلس على شبكة الانترنت (www.iamb.info). بينما بينت مراجعة ارنست ويونغ التقدم في نظام الرقابة المالية، استمرت المراجعة بكونها تنتقد نظام الرقابة المحاسبي. إن نظام الرقابة بشكل عام يحتاج إلى تحسينات لاحقة ليكون فعالاً بما فيه الكفاية.

" إن المجلس الدولي للمشورة والمراقبة استلم إجازا مفيداً من ممثلي العراق ورئيس ديوان الرقابة المالية حول تقدم تنفيذ التوصيات السابقة للمجلس. لقد رحب المجلس بأن حكومة العراق قد اتخذت إجراء لتتخذ توصيات المجلس، ويستمر ليكرر قلقه بأن الإجراءات الرئيسية، خاصة نصب نظام عدادات النفط، يحتاج إلى تفهم وقد أخذ وقتاً طويلاً للتنفيذ.

" أن مهمة المجلس الدولي للمشورة والمراقبة تنتهي في 31 كانون الأول 2006 تحت قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1637. لقد اعلم ممثلو العراق المجلس بأن مجلس الوزراء العراقي قد عقد اجتماعاً في 19 تشرين الأول 2006 وافق فيه على إنشاء جهاز إشراف عراقي، يسمى فيما بعد لجنة الخبراء الماليين، وسوف يرأسها رئيس ديوان الرقابة المالية. إن المجلس الدولي للمشورة والمراقبة يرحب بتشكيل لجنة الخبراء الماليين لإكمال عمل المجلس حال حله وتشجع استمرار الإشراف المستقل. أن الشفافية في تحصيل، تسجيل وإنفاق عائدات النفط لها أهمية كبرى في توفير ضمان إدارة وإنفاق موارد النفط العراقية بشكل مناسب.

" في النية إن يعقد الاجتماع النهائي للمجلس الدولي للمشورة والمراقبة في 11 - 12 كانون الأول 2006"